



لقد تطورت المجتمعات البشرية خلال القرون الماضية بسرعة كبيرة من خلال الابتكارات والإختراعات التي ساهم في وجودها العلماء والمخترعين لكي ننعيم بما نحن عليه الآن من ثورة تكنولوجية في الإتصالات والآلات الحديثة لكي يصبح العالم قرية واحدة.

ولا شك أن ترجمة هذه الابتكارات والإختراعات كالألات الحديثة في المصانع والشركات العالمية الكبرى لم توجد إلا بجهود وعرق العمال الفنيين والإداريين الذين لهم الدور الأكبر في استمرار ونجاح الأعمال المؤكدة إليهم فهم مدربون على أكمل وجه لإستخدام هذه التقنيات الحديثة والتحكم بها ولا زالت هناك بعض الأعمال الفنية التي يتطلب العمل بها لأيدي العمالة الماهرة التي قد تتعرض للخطر في غالبية أوقات العمل.

ولعل انضمام دولة الكويت منذ استقلالها في ستينيات القرن الماضي للعديد من المنظمات الدولية التي تعنى بحقوق العمال ووقعت على الإتفاقيات والمواثيق التي كفلت للعمال حقوقه وواجباته ، وذلك كون دولة الكويت من الدول المتحضرة التي تنشد السلام والحرية والحقوق العمالية ونفخر جميعنا بتلك الرؤيا التي أسسها الرعييل الأول من الكويتيين لتحفظ حقوق الموظفين العمال والتزامات رب العمل تجاههم سواء كانوا في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص، فالقانون لا يفرق بين الكويتي أو المقيم كلهم لديهم حقوق وعليهم واجبات في ظل الأنظمة والتشريعات الحالية.

إننا كذلك نفخر اليوم بإتحاد عمال الكويت المظلة الشرعية لجميع العمال الكويتيين والمدافع الشرس عن حقوقهم ومكتسباتهم وتحسين أوضاعهم الوظيفية والوقوف الى جانب العمال متى احتاجوا ذلك والتحذير من عواقب القرارات التي لا تخدم مصالحهم والعمل على الغائها بالطرق التي كفلها القانون ، فإضراب القطاع النفطي يوم 17/4/2016 سوف يخلد التاريخ لإصطفاف العمال ونقاباتهم كرجل واحد ضد انتزاع ميزاتهم الوظيفية التي صدر بها احكام قضائية ووقعت عليها النقابات النفطية والشركات النفطية من جهة وبالفعل رجعت الأمور الى نصابها الصحيح وذلك بوقفه العمال الجادة والحريصة للمحافظة على حقوقهم في ظل تعسف رب العمل الغير مسبوق.

وكان الموقف المشرف لإتحاد عمال الكويت وجميع نقابات القطاع الحكومي والخاص مع مطالب عمال القطاع النفطي الأثر الإيجابي على عمال النفط واستقرارهم الوظيفي بعد توفيق الله عز وجل ولا يسعني في هذا المقال إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لرئيس إتحاد عمال الكويت المهندس سالم شبيب العجمي ونائب رئيس الإتحاد السيد أحمد حمدان الديحاني والأمين المالي السيد فهد مطلق العنزى على جهودهم المتميزة ودفعهم لعجلة إتحاد العمال للأمام وسعيهم الدائم لتحقيق المزيد من الإنجازات العمالية فالعمال يستحقون ذلك.



كتب:
د.هادي خشان الخادي
محلل العلاقات الحكومية
والبرلمانية شركة ناقلات
النفط الكويتية

(العمال) أساس العمل)